شركة «أمازون لخدمات الإنترنت» تفتح أبواب الثروة للشركات والمبادرين بالمنطقة

هكذا سيتغير عالم الإنترنت..

خدمات الحوسبة السحابية تبدأ بتحويل الأصوات إلى نصوص وتكشف تفاصيل فيديوهاتكم وصوركم

فعاليات مؤتمر re:Invent لشركة أمازون لخدمات الإنترنت "AWS" الذي عقد في لاس فيغاس هذه السنة وجمع آلاف الشركات وتحدث عن ثورات جديدة في التعامل مع الصوت والصورة والفيديو في عالم الإنترنت والسوشيال ميديا وطرق تحليلها في خدمات الحوسبة السحابية

لمشاهدة الفيديو يمكن استخدام QR كود أو أو

لاس فيغاس ـ أحمد بومرعي

أن تكون بمؤتمر يجمع آلاف الشركات الأميركية والعالمية، يمكنك حينها أن تتخيل حجم المنتظر منه. كان ذلك في لاس فيغاس، المدينة التي لا تنام، وفي فندق The Venetian أحد فنادقها العملاقة التي يسع الواحد منها، في شارع ستريب الشهير، ما يزيد على 4 آلاف غرفة.

الجميع في الولايات المتحدة الأميركية يعرفون هذا المؤتمر جيدا، «هل أتيت لحضور مؤتمر شركة «أمازون لخدمات الإنترنت «AWS»، يسألك موظف مطار لاس فيغاس، الذي يحدثك بلطف أهل «فيغاس» أن المطار لم يتوقف عن استقبال زوار المؤتمر لمدة أسبوع كامل».

جاءوا من كل العالم

فعليا، الحضور هنا جاءوا من كل أنحاء العالم لأهداف مختلفة. البعض يريد معرفة آخر منتجات وابتكارات وخدمات شركة «أمازون لخدمات الإنترنت»، وهي شركة الحوسبة السحابية التابعة لشركة «أمازون.كوم»، البعض الآخر جاء لبناء علاقات عمل، فريق ثالث هو شريك لـ «أمازون» ويريد أن يتابع عن قرب جديد الشركة العابرة للقارات، وهناك أيضا من جاءوا لنيل شهادات تمنحها شركة AWS في مجالات تقنية وابتكارية في اختصاصها حول خدمات الحوسبة السحابية وغيرها. البرنامج مزدحم لدرجة أنك تحتار ماذا تتابع وماذا تترك. القاعات ممتلئة منذ الصباح الباكر.. الباكر جدا، اذ عليك أن تحجز مقعدك الساعة 6 صباحا إذا كنت تنوي حضور ندوة أو جلسة ما تبدأ الساعة 8 صباحا.

الثروة القادمة في تحليل المعلومات والبيانات بمنصات فائقة الذكاء للشركات.. لديكم ثروة كامنة بمعلومات العملاء والزبائن.. حللوها لتستمروا

الشركات الكبيرة التقليدية ستفقد تنافسيتها أمام الناشئة الأكثر استخداماً للحوسبة السحابية

الشركات الناشئة بالمنطقة تستثمر 10 ملايين دولار سنوياً في الحوسبة السحابية

كسب العملاء بالمنصات السحابية

في كل قاعة قصة مختلفة (يمكن الاطلاع على القصص في يوتيوب بالبحث عن AWS 2017). القصة الغالبة على كل هذه الاجتماعات والمحاضرات هي محور اهتمام كل شركة اليوم (وربما كل حكومة ديموقراطية أيضا)، كيف تستفيد من بياناتها الكثيرة عن زبائنها وعملائها لتفهمهم أكثر وتحافظ عليهم، وتكسب زبائن جددا، وبطبيعة الحال كيف يؤدي كل ذلك الى رفع المبيعات والأرباح.

«الإجابة ببساطة تكمن في الشركات نفسها، في قدرتها على تخزين معلومات زبائنها وعملائها بشكل صحيح، وتحليلها في خدمات ومنصات سحابية خاصة»، كما يقول جيف بار، رئيس فريق التطوير في شركة أمازون لخدمات الإنترنت.

يضيف: «الطرق القديمة في الشركات التقليدية تكمن في أرشفة المعلومات وتخزينها داخل الشركات في مراكز بيانات خاصة بها بشكل يزيد الأعباء والتكاليف على الشركات ويصعب من إمكانية استرجاع هذه البيانات بسهولة متى ما أرادت. لكن اليوم، وكما هو الحال في شركتنا، فنحن نقول للشركات انه عن طريق الخدمات والمنصات السحابية يمكنها ليس فقط تخفيض تكاليف حفظ المعلومات بل أيضا تحليلها في منصات خاصة وبالتالي تحسين منتجاتها وخدماتها لإرضاء عملائها وزبائنها».

قصة "أمازون" والحوسبة السحابية

بالعودة إلى الوراء، كان لشركة «أمازون لخدمات الإنترنت» AWS دور محوري في صناعة الحوسبة السحابية منذ انطلاقتها في العام 2006، وهي تتيح للشركات ومطوري البرمجيات خدمة استخدام مراكز البيانات والخوادم الخاصة بها بدل تأسيسها داخليا، ولديها نحو 100 خدمة تتراوح بين معالجة البيانات والتخزين وقواعد البيانات والتحليل وخدمات التطبيقات وانترنت الأشياء والذكاء الصناعي والأمن المعلوماتي وغيرها.

اليوم، هناك شركات أخرى تنافس «أمازون» في هذا المجال. لدى «أمازون لخدمات الإنترنت أكثر من 44 موقعا حاليا لتوفير الخدمات حول العالم وهناك خطط لـ 14 موقعا آخر متوقعا عملها في السنة المقبلة.

نمو الطلب على المنصات السحابية

وفي الفترة الأخيرة أدركت شركات كثيرة في منطقة الشرق الأوسط أهمية أن تكون لديها منصات سحابية في «AWS» أو غيرها، وتعتبر تقنيات الحوسبة السحابية الثروة المقبلة، إن لم تكن الحالية، وهي من أساسيات الثورة الصناعية الرابعة التي ستعتمد على انترنت الأشياء (وبالطبع الروبوتات والطابعة الثلاثية الأبعاد وأمور أخرى).

وتقول دراسة حديثة صادرة عن سلطة واحة دبي للسيليكون، المنطقة الحرة المتكاملة للتكنولوجيا إن تقرير الحوسبة السحابية لعام 2017، كشف أن 70٪ من الشركات الناشئة في دبي تستخدم الحوسبة الحسابية بشكل واسع، بينما بدأت 24٪ منها في تطبيقها في بعض عملياتها ونحو 38٪ من الشركات ستتبناها مستقبلا. وتنفق هذه الشركات الناشئة نحو 10 ملايين دولار سنويا على الحلول السحابية، ومن هنا يفسر أهمية الاستثمار فيها، علما ان هذه الصناعة تدر سنويا مئات المليارات على «أمازون» وحدها.

سيكولوجيا المستهلك

أما عوائد الشركات المستخدمة لتقنيات الحوسبة السحابية فلا تقدر بثمن، خصوصا أنها تحفظ حجما ضخما من البيانات والمعلومات وتحللها في منصات سحابية خاصة، بشكل يمكن من فهم سيكولوجية المستهلك واهتماماته ورغباته وقدراته الشرائية، حيث تساعدها هذه المعلومات المتراكمة والتاريخية على توقع حاجاته الاستهلاكية مستقبلا وضمان تكرار شرائه وإبقائه زبونا مدى الحياة.

أصول لا خصوم

ويوضح جيف بار هذه الأهمية: «على الشركات أن تعي أن تحليل البيانات والمعلومات وحده يمكنه تقليل الوقت والجهد وتوفير المال وبالتالي تحقيق أرباح أعلى وضمان الاستمرارية». ويضيف: «ان عدم انتقال الشركات التقليدية الى خدمات الحوسبة السحابية هو بمنزلة تقليل فرصها في المنافسة مستقبلا امام الشركات الناشئة». ويعتبر جيف ان الاستثمار في الخدمات السحابية يفترض احتسابه في قوائم الشركات المالية كأصول لا خصوم.

تحديات الأمن والخصوصية

ثمة تحديات ما زالت تواجه الاستثمار في الخدمات السحابية وحفظها لدى طرف ثالث، منها، التكاليف المالية ومنها المتعلقة بالأمن والخصوصية كحماية البيانات.

تفاصيل أكثر على موقع "الأنباء" الالكتروني:
www.alanba.com.kw

كيف ستتحول الأصوات إلى نصوص ..وتنكشف تحركاتنا في «السوشيال ميديا»؟

في هذا المؤتمر يمكن التعرف على عشرات الخدمات التي تعتبر حلولا جديدة قد تفتح أبواب الثروة على الشركات، خصوصا للشركات الناشئة او حتى للمبادرين الشباب المهووسين بالتكنولوجيا والمهتمين جدا بالاستثمار في التطبيقات الحديثة.

الصوت يصبح كلمة

هناك خدمات ربما ستغير طريقتنا في تحليل البيانات، فهي تحاكي ذكاء الإنسان، مثل Amazon Transcribe التي تحول الكلام الى نصوص، فإذا لدى البنوك على سبيل المثال ملفات صوتية مخزنة من خدمة الاتصال العملاء، فيمكن للخدمة أن تحولها الى نصوص مرقمة (متوافرة حاليا الانجليزية والإسبانية).

وهناك خدمة Amazon Translate التي تترجم النصوص بتقنية الآلية العصبية بين اللغات المختلفة، وهي تفهم المقصود في لغة ما وتحوله الى لغة أخرى (العربية متوافرة حاليا، إضافة للفرنسية والألمانية والإسبانية والبرتغالية والصينية).

كشف السوشيال ميديا

أما المهم اليوم في عالم يضج بوسائل التواصل الاجتماعي، فإن خدمة Amazon Comprehend، فهو يتيح فهم طبيعة اللغة المكتوبة ومكنوناتها (مثلا تحديد الأماكن والتواريخ والأشخاص وحتى المشاعر كأن يكون الشخص الذي كتب النص حزينا، فرحا، راضيا عن خدمة ما او منتج او لا، او حتى فهم طبيعة اتجاهات ناخب في حملة انتخابية، ان كان راضيا او لا عن خطاب او حزب او تكتل وهكذا..). وهناك ايضا خدمة Amazon Rekognition تمكن من التعرف على الوجوه بشكل فوري بين ملايين الوجوه وأنشطتهم عن طريق الفيديوهات او الصور، بحيث يتم استخراج المحتوى من الحركة (جري، قفز، سباحة الخ..) ومعرفة المكان ومحيطه مثلا شاطئ، شمس، طفل.. الخ.

.. هكذا ستتواصل الحكومات مستقبلاً مع المواطنين

كما هي الحال في الشركات، فإن الحكومات ايضا دخلت على خط الاستفادة من منصات الحوسبة السحابية، والاستفادة من الخدمات الجديدة في تطوير مفهوم «المواطن الشريك». فكما ينطبق على الشركات ينطبق على الحكومات، حيث يتم استخدام الحلول السحابية لفهم اهتمامات المواطنين وقياس رضاهم او عدم الرضا عن خدمات ما، كما هناك الأخذ بآرائهم لتطوير الخدمات. يقول جيف بار ان المواطنين اليوم لديهم موبايلات ذكية ويمكن للحكومات أن يكون لها منصة خاصة تسجل فيها كل المواطنين، بحيث يشاركونها في نقل مشاكلهم أو يبلغونها عن مشكلة ما في منطقة معينة عن طريق تصويرها ووضعها على المنصة، ويمكن أيضا أن يعبروا عن رضاهم او عدم رضاهم عن خدمة ما، وكل ذلك سيؤدي في نهاية المطاف إلى تحسين خدمات وأداء الحكومة.

AWS في البحرين

في المنطقة، أكثر الحكومات التي خطت خطوات متقدمة في هذا الصدد هي البحرين والإمارات. وربما لهذا السبب، قررت شركة AWS قبل 3 أشهر، الاستفادة من نمو الاهتمام بخدماتها في الحوسبة السحابية، معلنة افتتاح اول منطقة بنية تحتية في الشرق الاوسط في البحرين بحلول عام 2019.

التمويل من القطاع الخاص وهيئات إقليمية ودولية

لبنان: إعمار وتأهيل 250 مشروعاً بـ 16 مليار دولار

كل مليار دولار ينفق في المشاريع يخلق نمواً اقتصادياً 3٪ ويوفر 50 ألف فرصة عمل

من المتوقع أن يطلق رئيس مجلس الوزراء اللبناني سعد الحريري أوائل العام الجديد برنامجا إعماريا متكاملا يتعلق بإعمار وتأهيل نحو 250 مشروعا في البنى التحتية تشمل مختلف المرافق والقطاعات في المناطق اللبنانية كافة، حيث من المفترض تنفيذه خلال 10 سنوات على مرحلتين. وتبلغ الكلفة الإجمالية للبرنامج نحو 16 مليار دولار سيتم تمويلها من القطاع الخاص ومن مؤسسات التمويل الإقليمية والدولية، وفقا لما قاله مستشار رئيس مجلس الوزراء اللبناني د.نديم المنلا.

ويقول المنلا الذي يتولى إدارة ومتابعة ملف هذا البرنامج في حوار مع مجلة الاقتصاد والأعمال اللبنانية: «إذا نظرنا إلى الواقع الاقتصادي نلاحظ أنه ومنذ العام 2011، أي إثر بدء الأزمة السورية، عانى لبنان الاقتصادي من معدلات نمو منخفضة بل ومتواضعة وجاءت هذه المعدلات سالبة حينا أو إنها لا تتجاوز 2٪ في أحسن حالاتها، وهذه المعدلات لا تسمن ولا تغني وليست كافية لمعالجة مشكلة البطالة التي وصلت إلى مستوى مقلق وهي تتفاقم سنويا مع خريجي الجامعات والمعاهد الذين يدخلون سوق العمل وبالكاد يتم استيعاب ربع هذه الأعداد، والباقي مهدد بالبطالة ما لم تتوافر لهم أبواب الهجرة التي تتقلص فرصها يوما بعد يوم نتيجة الأوضاع الاقتصادية القائمة عربيا وعالميا، وبالتالي لا يمكن الخروج من هذه الأزمة من خلال سياسة مالية أو نقدية أو إنتاجية».

ويضيف المنلا: «إن هذا الوضع الاقتصادي المتراكم والذي تفاقم في السنوات الست الأخيرة بات الخروج منه يتطلب تدخلا من القطاع العام ليلعب دورا أكبر وربما دورا استثنائيا، وقد تبين بعد دراسات معمقة أن مفتاح الحل هو في اعتماد سياسة إعمار وتأهيل وتطوير البنية التحتية، لاسيما أن هذه البنية تقادمت على مدى أكثر من 15 عاما وباتت مترهلة ومزرية بمرور الزمن والإهمال وبتزايد الأعباء عليها جراء مشكلة النازحين السوريين.

ويتابع د.منلا: «وتكمن أهمية تطوير البنى التحتية في الدور التنموي الذي تحققه انطلاقا من المعطيات الآتية: إن كل مليار دولار يتم إنفاقه في مشاريع البنى التحتية يخلق نموا اقتصاديا بنسبة 3٪، كما يوفر 50 ألف فرصة عمل باعتبار أن العمالة تمثل نحو 30٪ من أكلاف هذه المشاريع. إضافة إلى أن لهذا الإنفاق عاملا مضاعفا ينعكس في مختلف القطاعات فإذا أخذنا موضوع الكهرباء على سبيل المثال، فإن توفير الطاقة يؤدي إلى تنمية السياحة وغيرها.

وأوضح المنلا أنه يجري البحث في موضوع التمويل من مشاركة القطاع الخاص ومن قروض بشروط ميسرة وبفوائد لا تتعدى 1,5٪ على مدى 30 عاما وبفترة سماح مدتها 10 سنوات.